

من حكمه وانما اختم عليه كالوعاء المملوء مشكاً او ذرا فخرتم عليه ومجمله اسفل
 من غصون كيقوه اليسرى وهو الموضع الذي يوسوس منه الشيطان من غيره
 وهو بوضعة نائمة لو انها لم تكن حسنة عليه خيالات والحلاف في تصفده
 من غير من عشرين قولاً منها كرا الحلة وكبيضة الحمامة وكالساعة وكالحل
 وكالثالثة الفايضة على الحمر وكالتفاحة وقد سيف الله لئلا يكون له قبله
 وان فيه اشارة الى الله صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين **الباب**
الثاني في خصايصة صلى الله عليه وسلم وهو نوعان قسمها
 تقديم النوع الاول فيما احتص به صلى الله عليه وسلم وهو امته من الفضائل
 والبركات وهن في باب واسع يستلحق الكلام فيه الى غير ذلك
 وحكمة التمتع والنقل ونحن نذكر جوفاً صالحة من عبودته انشا الله تعالى
 فمن ذلك تشفاعة العظمى في اراحة الناس من موقف القيمة حين يروح
 اقباس بعضهم في بعض وينهب عرفهم في الارض سبعين ذراعياً ويجوز
 بعضهم الى افسح اليه الاولون والاخرون بعد فترتهم الى الانبياء قبله
 واعتدوا كل واحد منهم وقوله نفس نفسي ذهاب الى عبري حتى يقول اخرهم وهو
 عيسى صلات الله وسلامه عليه ليست لها ولكن عليكم محمد صلى الله عليه وسلم
 عبيد عظيم الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيا ترون محمداً فيقول ان الله اخبرني
 ساجداً شافعاً فيقال يا محمد ارفع راسك ويسل تعطيه واشفع تشفع فيروح
 الصراط ويحاسب الناس ويبرأون وهذا هو المقام المحمود الذي وعد
 محمد فيه الاولون والاخرون **روى في صحيح البخاري عن ابي بصير** قال
 سمعت ابا عمر رضي الله عنه ما يقول ان الناس يصعدون يوم القيمة جثثاً الى
 تتبع بعضها فيقولون يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تخفى الشمس
 الى السويصل عليه وسلم فذلك يوم تبعث الله المقام المحمود **والله اعلم**
 بقوله صلى الله عليه وسلم اناس يدعون يوم القيمة ويذكرونهم
 ذلك صحح الله الاولين والاخرين وذكر حديث الشفاعة ودلت منقولات
 الاحاديث على ان الله صلى الله عليه وسلم سؤل هذه الشفاعة شرفاً عالياً اربعاً

احد ان في تجديدهم لا حساب عليه من امته الى الجنة وهم سبعون الفا
 من كل الف سبعون الفا **الثانية** فمن وجب عليه العذاب ودخل النار وهم
 الثلاثة فمن قال لا اله الا الله **الثالثة** من رفع درجاته في الجنة
 ورد في حديثه **الرابعة** من شفع حتى يقول خارت النار بما حمد ما تركت لبعض
 ربي في امته من نعمة **ومن** خصايصة يوم القيمة ما رواه ابو هريرة عن
 انس بن مالك عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول الناس
 يخرجون اذا بعثوا وان اولهم اذا اودوا وان اخيرهم اذا نصنوا وان الشيعه
 اذا حبسوا وان اميرهم اذا ابلستوا **لوا** الكرم بيلدي وان اكرم ولي ادم في
 الاخر ويوطون على الف خادم كانهم لو لم يكون **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه
 واكثر حلة من حلة الجنة ثم اقوم عن عبيد العرش ليس احب من الخلايف يقوم
 ذلك المقام غيره **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اناس يلبسوا يوم القيمة **ويبيدي** لوا الحمد والاخر
 وما من نبي يوصي ادم فمن سواه الاقت لواي وان اول من تشفع عنه الارض
 والاخر **وفي** حديث وان اول شافع واول مستافع والاخر وان اول من يحرك حلف
 الجنة فتفتخري فادخلها فيدخلها مع فقرا المهاجرين والاخر وان اكرم الاولين
 والاخرين **وفي** حديث اخر ما ترون ان يكون ابراهيم وعيسى في يوم القيمة
 قال الله ما في امي يوم القيمة اما ابراهيم فيقول استج عوفي وذريتي فاجعلني في امته
 واما عيسى في الانبياء اخوة بنو علات اما انهم شقي وان عيسى اخي ليس بينه
 وبينه **وفي** رواية اخرى اناس به **ومن** خصايصة صلى الله عليه وسلم في الجنة
 اختصاصه بالوسيلة وهو اهل درجة في الجنة **قال** صلى الله عليه وسلم من
 سألني الوسيلة حلت له الشفاعة **ومن** ذلك اختصاصه بالخوض واللغو
 وهو ليس في موضعه حافته قباب اللؤلؤ ومجراه على البر والياقوت وما دونه
 احلى من العسل وابيض من الثلج **ومن** خصايصة صلى الله عليه وسلم
 ما رواه ابو داود وابن عمر وابن عباس وابو هريرة وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم
 انه صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمساً وفي بعضها استأمر بطنهم

احد ان في تجديدهم لا حساب عليه من امته الى الجنة وهم سبعون الفا من كل الف سبعون الفا